Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحوح من شـــدة الجدب .. فقد تعطلت المضخة الكهربائيـــة التى تملأ حوض السطح بالمـــاء .. من المحتمل أن أموت عطشا وسط النعيم ، أتدرى أى شىء أصبح عندى أضخم الأشـــياء قيمة ؟ الشمعة ! لا أطمع فى شمعة بكر بطرحة عرس بل فى عقب شمعة .. فأنا خرمان لبصيص من النور .. والشمعة فى كراكيب البيت .. فأين أجدها ؟ ولأننى لحسن الحظ من غلاة المدخنين فقد أسعفنى عود كبريت .. حين طق شرره كان نوره أبرك عندى وأقوى من نور كشاف بطارية مضـــادة للطائرات وقت الغارة .

فتحت جميع أدراج المطبخ .. عثرت باللمس على شـــلة دوبارة .. كماشة .. لفة سلك .. بدرة مسامير .. لم أعثر على عقب الشمعة .. فرغت علبة الكبريت .. سأحرم أيضا من التدخين .. أدفع نصف عمرى ثمنا لحجرين من الصوان .

وجلست فى الظلام على مقعد واضعا يدى على خدى .. أحسست بالخوف يلحسنى بلسانه .. أدركت أننى مسجون فى شقة فى العلالى كأنها منفصـــلة عن الأرض .. بالون طائـــر فى السماء فى ليل كالكحل .. هو قبرى ونعيم المدنية من حـــولى هو كفنى وحنوطى .. والنجـــاة ليست فى يدى .. بل فى يد انسان غيرى لا أعرف من هو .. وأفزعنى تصورى أنه قابع فى كشك خشبى عليه رسم جمجمة وان بقيت لها نظرة شاخصـــة